

أبداً يذكّرني النعيمُ بقربها      حرمانَ مزودٍ<sup>(١)</sup> وعُسرةَ معدم  
وأبيتُ في الفردوسِ أنعمَ بالمني      وكأنني من حسرةٍ لم أنعم

\*\*\*

يا يوم موعدها ستُبْلِقُنِي المنى      وتُتمُّ لي الفردوسَ خيرَ مُتَمِّم  
لا غصن رابية تقصّر راحتي      عنه، ولا ثمر يعز علي فمي  
سأظل أخطر كالغرب بجنتي      حتى أثوب على قدومك، فأقدم  
فأبيتُ ثم إذا احتواني أفقها      لم أنه عن أمل ولم أتندم  
فرحي بصبحك حين تشرق شمسه      فرح الضياء سرى لطرفٍ مظلم

\*\*\*

أمعيرتي خلد السماء سماحةً      صونيه عن وكه صيانةً مكرم  
رفقاً بخلدك أن تشوي صفوه      إن لم تري رفقاً بمهجة مغرم

(١) المزود : الشديد الفزع.